

## تفسير سورة الهمزة | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الأحد فرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد لله الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الحمد لله الذي - 00:00:00

انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملء كل شيء. والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه. واصلني واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد - 00:00:40

صلى الله عليه وسلم ما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرًا الا وحذرنا منه فصلة وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون اما بعد احبتي في الله. من رحمة الله عز وجل بعباده انه لم يتركهم سدى. ولكن - 00:01:20

ارسل اليهم الكتب وارسل اليهم الرسل ليخرجهم من الظلمات الى النور. حتى يكونوا على بيته من امرهم لاهلك من هلك عن بيته ويحييا من حي عن بيته. انزل الله عز وجل كتابه القرآن وحفظه - 00:01:40

ومن التغيير ومن التبديل. واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم ما ان سكتم به لن تضلوا بعدي ابدا. كتاب الله. واخبرنا صلى الله عليه وسلم بقوله ليأتي على الناس - 00:02:00

زمان الا والذي بعده شر منه. فالظلمات في ازيد الشر يزداد الحل الاوحد للنجاة من هذه الظلمات. كما اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم الحل الاوحد هو التمسك في كتاب ربنا وبسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. وكلما ازدادت الظلمات كلما وجب علينا ان نزداد - 00:02:20

سكن بكتاب الله عز وجل. فالله عز وجل انزل هذا القرآن ليخرجنا من ظلمات الى النور. قال نبينا صلى الله عليه وسلم وهو يخبرنا عن كتاب الله عز وجل انه سبب اي حبل طرفه بيد الله وطرفه بايديهم - 00:02:50

فمن ترك هذا الحبل يهلك. ويسقط في ظلمات وفي تيه. ومهمها بحث عن قارب للنجاة غير ذلك فلن يجد لذلك وجب علينا ان نقرأ القرآن وان نتدبره وان نعمل به وان نجاهد انفسنا على قراءته وتدبره والعمل - 00:03:10

ومعنا اليوم صورة من كتاب الله عز وجل. نتدبر ما فيها من معاني على الله عز وجل ان يرفعنا بها كما اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم اقرأ وارتقي. فكلما ازداد الانسان قراءة كلما ازداد الانسان - 00:03:34

رقيا في الدنيا وفي الآخرة. هذه السورة سورة الهمزة. الكل يحفظها حتى الاطفال هذه العظيمة قال ربنا سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع مالا وعدده. يحسب ان ما له اخلده؟ كللا. لينبذن في - 00:03:54

وما ادرك ما الحطمة نار الله. نار الله الموقدة. التي تطلع على الافادة انها عليهم مؤصلة في عمد ممد. هذه السورة في بداية غير معهودة الا في موضع اخر بدأت بالويل. يعني السوء احياناً السور تبدأ بمقدمات بحروف مقطعة. لكن هذه - 00:04:24

الصورة بدأت بالويل كسوره ويل للمطففين. وهذه ويل لكل همزة الهمزة. ونجد ان السور تبدأ بالويل تتحدث عن الذي يؤذن الناس ويطعن في الناس ويأكل اموال الناس فالاذى المتعدى بدأت الصور فيه بالويل. ويل عذاب شديد. نكرة - 00:04:54

لا يعلم قدرها الا الله. اي كان هذا العذاب في قبره في جهنم. لكن يتوعد الله عز وجل بالويل لكل من يفلت احد من عقاب الله - 00:05:24

لكل اما تقرأ الاية الله عز وجل يبدأ السورة انت بتفتح كده بسم الله الرحمن الرحيم وي تعجب الله عز وجل يخبرنا ان الويل لفلان من؟ حتى تبتعد عنه او عن صفاتة. ويل لكل - [00:05:44](#)

من يا رب حتى ابتعد عن هذه الصفة لكهلا ذات لمرة. الهمزة اللمسة الذي يهمز الناس ويلمز الناس ويطعن في الناس الذي يسخر منهم. لذلك العلماء لما تكلموا ايه الفرق بين الهمز واللمز - [00:06:04](#)

ويل لكل همسة لمرة. المعنى العام للاتنين السخريه الغيبة الطعن الانتقاد لا يعتبر الناس شيئا يحتقر الناس فيسخر منهم. لكن لما تكلموا عن فرق بالهمز ولمز تكلم العلماء كثيرا. قال بعضهم الهمز في خفاء. واللمز في المواجهة. يعني يغتابك من وراك ده همز - [00:06:24](#)

او يطعن فيك من خلفك ده همسة. وقال بعضهم اللمس في المواجهة. وقال بعضهم الهمز حركات بالايد او بالعين والاشارات حتى الغمزة والإشارة يعلمها الله. ويحاسب عليها. انظر كيف يحفظ الله عز - [00:06:54](#)

احل لك عرضك الذي يشير اشارة من خلفك وانت لا تدري تكتب عليه الاشارة يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. مجرد واحد يشاور عليك من وراك اشارة سبئنة تكتب ويأخذ الله عز وجل لك هذا الحق. فقال بعضهم الهمز اشارة واللمز كلام - [00:07:14](#) وقال بعضهم الهمز اصلا واللمز في اللغة معناه الدفع والضغط والكسر. والاتنين قاربين الهمز واللمز الفارق في حرف الهاء واللام. لذك قالوا حرف اللام اقوى من حرف الهاء. في الحروف - [00:07:44](#)

لذلك اللمس اقوى من الهمز. والذي يقرأ القرآن ويستقرأ هذه الكلمات في القرآن فاجأ ان اللمس دائما يأتي للطعن في النيات. وخاصة في الاموال. الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات - [00:08:04](#)

بل حتى مع النبي صلى الله عليه وسلم. ومنهم من يلمزك في الصدقات. لمز طعن في النوايا الهمز اعوذ بك ربى من همزات الشياطين. والشيطان يرانا من حيث لا نراه. فالهمز في خفاء. كما يفعل - [00:08:24](#)

الشيطان والعياذ بالله. واللمز يطعن في نيتك في عرضك. فالشاهد هو جمع بين الصفتين ابا كانت الفروق هو جمع كل نقية فيها استهزاء وانتقاد من الناس هو لا يعتبر الناس - [00:08:44](#)

شيئا يذريهم يحتقرهم. وانظر الى تعبير القرآن لم يقل ويل للهامز الذي ولكن قال ويل لكل همسة. لمرة هذه صيغة في اللغة وللأسف احنا ابتعدنا عن اللغة العربية فابتعدنا عن لغة القرآن فصار في لساننا عجبة بيننا وبين كلام ربنا وبين - [00:09:04](#)

نبيانا صلى الله عليه وسلم. صيغة الغمزة اللي هي الفعلة تدل على المبالغة والتكرار حتى اصبحت هذه الصفة جزءا منه لا يتجرأ. يعني لما واحد يكون عالم ثم بعد كده يكون علام - [00:09:34](#)

ياما هذه التاء كان هذه الصفة اصبحت جزءا منه. وهذه الفعلة ان يكتروا من الهمز واللمز. اذا اردت ان تراه في اي وقت تراه يهمز او يلمز يطعن في هذا ويغتاب هذا ويسيخر من هذا. اصبحت هذه الصفة جزءا من شخصيته. لا - [00:09:54](#)

استطاعوا ان يتوقف والعياذ بالله في حديث نبيانا صلى الله عليه وسلم عن الرجل الذي يكذب ويتحرجي الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. لذلك قال بعض ابو الشرح اذا اراد ان ينطق بالصدق لا يستطيع. حتى يكتب عند الله كذابا - [00:10:24](#)

الانسان احيانا يمارس الصفة السيئة ويعتاد عليها حتى تصبح هذه الصفة والعياذ بالله جزءا منه لا يتجرأ لا يستطيع ان يتخلى عنها. يعاقب بذلك لاصراره عليها. واحتقاره للناس ان هذه الصفة اصبحت جزءا منه. لا يستطيع ان يتخلى عنها. لا يستطيع ان يعامل الناس باحترام او - [00:10:48](#)

واذا فعل من امامهم طعن فيه من خلفهم. ما الذي دفعه الى هذا؟ ما الذي جعله يحتقر الناس الى هذا ما الذي جعله يهمز ويلمز ويجمع بين كل النقائص والمعايب؟ ما الذي جعله يفعل هذا - [00:11:18](#)

اعتداده بالمال. كبره بما معه من مال. ويل لكل همسة لمرة الذي مين يا رب ده الذي الذي اداه التعريف لما تحب تعرف واحد يقول لك تعرف فلان تقول لي مين فلان اقول لك فلان - [00:11:38](#)

اللي اللي دي اللي هي الذي يعني اسم وصول يعرف اللي بي عمل كذا فنذكر اشهر صفة فيه لك فلان اللي بيروح يصلني قبل الفجر

بساعة. فلان اللي بيتكلم بالطريقة الفلامنية. فلان فاذا ذكرت - 00:11:58

التعريف اسم موصول الذي مستذكر اشهر صفة فاذا ذكرت علمت هذا الشخص. فيخبرنا الله عز وجل ان الذي يتلبس بهذه الصفات الصفة الاساسية فيه الذي جمع مالا وعده كأنه لا يفعل شيئا في الحياة غير ذلك. كل وظيفته في الحياة ان يجمع المال. الذي جمع -

00:12:18

مالا نكرة يجمع اي مال حلال حرام المهم يكون عنده مال. قوله سبحانه عن بنى اسرائيل ولتجدنهم احرص الناس على حياة اي حياة وخلاص. هكذا يجمع المال من اي مكان - 00:12:48

لا يبالي من حلال او من حرام. بعد ما جمع المال شف الشره شف الحرص جمع مالا وعده قيل عده ظل يعده مرة بعد مرة. بعد ما يعده كذا مرة يقسموا اصناف ويرجع يعد كل صنف تانى لوحده - 00:13:08

وعدد قليل عده عده مرة بعد مرة. وقيل قسمه اصنافا وانواعا. وقيل عده اي اعده لنواب الدهر. يعني بعد ما جمع فلوس الخلاص. ما حدش يعرف يعمل في حاجة.انا معنی كل الاموال ومعنی كل الاسباب. بل حتى المرض لا يستطيع ان يقترب منه - 00:13:28 والعياذ بالله هكذا يظن ذلك قال الله بعدها الذي جمع مالا وعده يحسب هذا المسكين هذا الواهم احسبوا ان ما له اخلد يظن ان هذا المال س يجعله س يجعله خالدا في الدنيا - 00:13:52

يظن ان هذا المال يمنع عنه البلاء والشقاء والمرض. يظن ان هذا المال يمنع عنه كل مصيبة كما قال صاحب الجنبيين في سورة الكهف ما اظن ان تبهد هذه ابدا. لا يمكن الفلوس دي تروح لا يمكن - 00:14:12

دي تروح ابدا. لا اعتقاد انها تقني. احساس السيطرة والهيمنة على الاسباب يجعل للانسان والعياذ بالله يستغنى عن مولاه. كلا ان الانسان ليطغى على نفسه وعلى الناس ليه يطغى على ناس ان رأه استغنى رأى نفسه مستغنیا؟ والعياذ بالله. فالسبب الرئيسي - 00:14:33

افتقاره للناس هو استغناوه بما معه من مال. هذا المال الذي ظل طوال عمره يجمع فيه وفقط لا يعطي زكاة ما له ولا يتصدق لا يعرف لله في ما له حقا. لا يعطي للسائل - 00:15:03

محروم لا يعطيمهم. لا يفكر في اي طاعة. تتعجب من شخص ولا يجمع الاموال سنين ولا يعطي الزكاة. ولا يذهب ليحج ولا ليعتمر. تتعجب! لماذا المال اذا؟ وقال نبينا صلى الله عليه وسلم انما انزل المال لاقامة الصلاة وابتلاء الزكاة. لنستعين به على طاعة الله - 00:15:23

الذي جمع مالا وكأنه لا يفعل شيئا في حياته. الوظيفة الاساسية كما اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. حمار بالنهار جيفة بالليل. لا يفعل اي شيء. كالة ان تجمعوا المال فقط. لانك لما اراد الله عز وجل ان يعرف هذا الشخص لنا اذا اردت ان تتعرف عليه ان تعرفه ان تعرفه - 00:15:53

اول الناس من هذا الشخص الذي جمع مالا وعده افتخر بالمال. يظن ان بقاءه مرتبط ببقاء المال. فاذا ذهب المال ذهب هو. واذا بقي المال يظن ان انه سيبقى يحسب ودائما الحسبان في القرآن للظن الخاطئ - 00:16:23

حسب الذين يعملون السينات ان يسبقونا. يحسب الانسان ان لن نجمع عظاما. دائميا يحسب والحساب ام حسبتم ان تتركوا ام حسبتم خبتم ان تدخلوا الجنة. الحسبان في القرآن للظن الخاطئ. يحسب يظن هذا المسكين هذا الواهم - 00:16:49

ان ما له اخلده شف التعبير القرآني كل كلمة في القرآن معجزة بل كل حرف في القرآن معجز. لم يقل الله يحسب ان ماله سيخلده ان هو المال هيخليه خالد لأ. هو خلاص شايف ان الموضوع خلص. يحسب ان ما له اخلد فعل ماضي. يعني خلاص انا بقى معنی في - 00:17:09

فلوس وخلاص ما فيش حد هيقدر علي. الانسان درجات الطغيان او دركات الطغيان لا يتوقعها الانسان هذا طريق كلما سار فيه انحدر وهو لا يشعر. طريق الطغيان والعياذ بالله هذه الدركات يسقط - 00:17:35

فيها الانسان وهو لا يشعر خطوة تلوى خطوة. وتبدأ بالاستغناء عن الله والتكبر على الخلق والعياذ بالله ثم يسخر منه ولا يبالي. كما

قلت في اللغة الهمز واللمز معناه الكسر. اصل هذه الكلمة - 00:17:55

الدفع والضغط والكسر وكأنه لا يبالي انه يحطم فلان او يضغط على نفسه او يكسر اماله لا يبالي. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم شر الرعاء الحطمة. اي شر - 00:18:15

راع يرعى الناس ويلي حقوقهم هو الذي يحطم الناس. لا يبالي بهم. لا يبالي اخذوا حقوقهم ام لا. قتل ام لا يبالي بهم. يعاملهم يدع الناس يدفعهم. ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع - 00:18:35

ادع في اللغة معاملة الانعام. يعامل الناس كأنهم اقل منه. كأنهم اقل منه. يعاملهم معاملة الانعام والعياذ بالله. يحطم الناس لا يبالي. هناك كلمات تؤذى الناس. احياناً تتكلم بكلمة حينما لا تلقي لها بالا قد تحطم من نفسية فلان. قد تقضي على طموحه واماله. الكلمات -

00:18:58

لذلك يقول الله عز وجل قول معروف خير من صدقة يتبعها اذى. انت ممكן مش متخيلاً لو واحد قال لك تأخذ فلوس وهاقول لك كلام يضايقك ولا اقول لك كلام كوييس وما تاخديش فلوس ممكناً احنا معتقدين لأن هات فلوس قل اللي انت عايزه. يخبرنا الله ان -

00:19:28

ان القول الطيب افضل من الصدقة التي يتبعها اذى سمي الله الكلمة اذى لانها تؤذى. احياناً نتكلم في كلام ولا نراعي. قد تسخر من انسان وانت لا تبالي. يتحطم ويتكسر هذا الانسان. انت لا تبالي - 00:19:48

لما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بالكلمة ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا تهوي به في النار سبعين خريفاً والعياذ بالله. وان كان كثير من العلماء من العلماء حمل هذا الحديث على الرجل -

00:20:08

يتكلم بالكلمة الظالمة عند سلطان ظالم ليهدى به دم أخيه. الوشاية انه يمشي بفلان ويتكلم عليه. كلمات بسيطة قد تدمى اسر خاص وعائلات تدمى بسبب كلمة ظلم تقال. كذلك الذي يتكلم في الناس ويطعن فيهم ويقول - 00:20:30

كلمة تبلغ الافق شائعة. قل كلمة وحين تبلغ الافق فتتحطم اناس بسبب كلمة لذلك حذر الله عز وجل من ذلك. ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالاً وعدده يحسب ان ما له اخلاق -

00:21:00

طالما معه فلوس يسخر. ودائماً السخرية سلاح مشهور. سلاحه العاجز عن المواجهة بالحقائق دايماً اللي ما بيتكلمش بحقائق وعوائد يسخر لما كانوا ارادوا ان يواجهوا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يسخرون. سلاح السخرية معروف ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون -

00:21:20

واذا مروا بهم يتغامزون اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكيهين. السخرية برامج كاملة للسخرية من الدين تقام برامج كاملة لاجل الانتقاد منهن عنده الناس ولكن الله عز وجل يرفع اهل دينه واهل كتابه. ان الله يرفع بهذا القرآن اقوام. ويضع به اخرين - 00:21:47

يسخر لا يبالي. فقال الله عز وجل عن هذا الواهم الذي يحسب ان ما له واخلده كلام يحدث لم يخلد لن ينفعه المال. هكذا حدث لصاحب الجنتين. قال ما اظن ان تبييد هذه ابدا -

00:22:15

فاصبح ماؤها غوراً. ولم يستطع له طلباً. وايقن في هذه اللحظة هنالك الولاء اية لله الحق ايقن بعد ما زالت الاسباب وانقطع المال ايقن ان الله بيده كل شيء سبحانه وتعالى الان قال ذلك الطاغية هو ربهم الاعلى. ثم قال امنت -

00:22:35

انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. الان لماذا لا يصدق الناس الا بعد زوال الاسباب لماذا لا يوقن الناس الا على فراش المرض؟ وفراش الموت؟ لماذا؟ لماذا يستغبني الناس بالاسباب -

00:23:05

كلا ثم تأتي لام القسم لينبذن في الحطمة. انظر الى عدل انظر الى الجزاء. فالجزاء من جنس العمل. كان ينبذ الناس نبذ القاء نوى التمر حاجة لا تبالي بها. كما كان يعامل الناس هكذا في الدنيا يعامل بنفس المعاملة في الآخرة. ينبذ -

00:23:25

لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم. شف المعاملة كما كان يعامل الناس هكذا يعامل بل بنفس المعاملة في الآخرة لا ينبذ بمفردها وحيداً ينبذ. لينبذن في الحطمة لو كان هيلقى مهملاً في مكان بدون عذاب كان يكون امر صعب جداً على نفسه. تخيل وهو يلقي وينبذ -

00:23:55

ويرمى ويطرح في نار جهنم والعياذ بالله. نعوذ بالله من نار جهنم. لكن يلقى مش في اي نار. شف القرآن اسماء النار بتختلف حسب الموضع في القرآن. لأن كل شيء والعقاب جزاء من جنس العمل. يوم بذلنا فين - 00:24:33

في الحطمة تحطم عظامه تحطم عظامه تكسره زي ما كان بيكسر في ويحطمن في الناس ولا يبالي. الان يحطمن في الاعجاز القرآني. احنا قلنا الهمز واللمز معلقة في اللغة الدفع والكسر. الان يلقى في نار يحطمن فيها ويدفع ويضغط - 00:24:53 يحطمن والتحطيم غير التكسير. انت ممكن لما تكسر حاجة تكسرها آآ بترتيب معين بتنظيم معين التحطيم تكسير بلا مبالاة. تحطم حاجات فوق بعضها وتقعد تكسر فيها تحطمها بلا مبالاة. ايا كان ايه اللي هيتكسر دراعه ورجله ودماغه ايا كان - 00:25:23 فيلقى وهو ينزل في جهنم هذا له عقاب مخصوص. قال نبينا صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر زي النمل. يطأهم الناس باقدامهم. زي ما كان بيذوس على الناس - 00:25:43

في الدنيا يحشر المتكبرون امثال يوم القيمة امثال الذر يطأهم الناس باقدامهم جزاء من جنس العمل فكذلك يلقى وينبذ في ويسقط في الحطمة. الذي يتكلم بكلمة يتسبب في اذية الناس تهوي به الكلمة في النار سبعين خريفا. سبعين سنة. هذا لاجل كلمة. فما بال الذي كان يؤذني بيده - 00:26:03

اللي تكلم بكلمة تسببت في اذية الناس يلقى به بسبب الكلمة في النار سبعين سنة فما بال الذي يؤذني ماذا يفعل به! فما بال الذي يمارس الاذية! ويأمر باذية الناس! فما بالكم ماذا يفعل فيه - 00:26:33

يلقى في النار سبعين سنة مش عذاب. سبعين سنة لسة بيسقط فقط. لست العذاب ما بدأش يهوي الى ان يصل الى مكانه المعد المخصص على قدر افعاله ومعصيته اعوذ بالله من نار جهنم ونعوذ بالله ان نخوض في اعراض الناس او ان نسخر منهم. اقول قوله هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام - 00:26:53

على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله نزل القرآن ليغيرنا. كي نقرأ القرآن ونتدبره ونتخلق به. كان صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن. فينبغي علينا حينما نقرأ القرآن اذا وجدنا خلقا يمدحه - 00:27:23 والله عز وجل تخلقنا به. واذا وجدنا اخلاقا ذمها الله عز وجل ابتعدوا عنها. هكذا تتغير تخلق بالقرآن. هذه السورة تحذرنا من اذية الناس ولو بالاشارة بالغمز ولو باشارة باليد - 00:27:50

اما عائشة رضي الله عنها لما تكلمت عن امنا صافية وأشارت بيدها فقط على انها قصيرة. اشارت بيدها فقط. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت كلمة هذه الاشارة - 00:28:17

قامت مقابل كلمة لقد قلت كلمة وهي كلمة هي مرة عابرة. لو مزجت بماء البحر لمزجته اي لفسدته ولغيرته. ثم ما بالنا بالذى يمارس هذا الخلق ولا يتخلى عنه ويطعن في الناس ويؤذى الناس ويسخر منهم. جاءت هذه السورة لتحذرنا لتكون عليه - 00:28:37 بحجة يوم القيمة. نعود الى الايات قال الله عز وجل كلاب لينبذن في الحطمة. كلها جزاء من جنس العمل كما كان يحطمن في الناس ولا يبالي ويطعن في الناس ولا يبالي الان يحطمن في جهنم. كلاب لينبذن - 00:29:07 وما ادرك ما الحطمن! مهما قرأت او سمعت عن الحطمة لن تتخيل ما فيها من عذاب وما ادرك ما الحطمن! هذه اي الحطمة نار الله ليست نار احد من البشر. ليست - 00:29:27

اوقدها احد البشر ليعذب غيره. هذه نار الله. تخيل! الله بقدرته وعظمته وجلاله اذا اراد ان يعذب احدا. ماذا يفعل به؟ شف اعلى درجة حرارة بيوصلوا لها البشر دلو قتي بشر ممكن يعملا افران عشان تصهر الحديد. طب ده البشر والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان - 00:29:47

الدنيا جزء من سبعين جزء من نار الآخرة. اقصى درجة حرارة يصل اليها الناس. تخيل! لما الله عز وجل يقول نار الله موقدة. لا تنطفئ. نار الدنيا التي فعلوها لتعذيب - 00:30:17

مؤمنين في سورة البروج قال الله عز وجل عنها النار ذات الوقود كانت محتاجة وقود لأن لو تركوها تنطفئ اذ هم عليها قعود قاعدين جنبها. حتى لا تنتظر لكن نار الله موقدة - 00:30:37

لا تنطفئ ابدا والعياذ بالله. نعوذ بالله من نار جهنم. وما ادرك ما الحطمة! نار الله التي على الافندة. يعني ايه النار تطلع على الافندة؟  
قيل تحطم كل شيء حتى تصل - 00:30:57

الى قلبه اتكسر تحرق الجلد وتكسر العظام حتى تصل الى القلب ويصل الى اعلى درجات الالم ثم يعاد مرة اخرى وتبدل الجلد  
والعظام ثم يعادل عذاب مرة اخرى والعياذ بالله. هكذا لانه كان يكرر السخرية في - 00:31:17

كل مرة هكذا يكرر عليه العذاب. وقيل التي تطلع على الافندة. لان المشكلة الاساسية كانت عنده في القلب فالنار تطلع وكأن  
النار تستطيع ان تميز من المتكبر فتطلع على الفؤاد فاذا علمت انه فلان المتكبر عاقبته - 00:31:39

النار تغضب لغضب ربيها. تكاد تميز من الغيظ. النار تغضب لغضب ربها سبحانه وتعالى. هذه نار تطلع وتبص على الافندة. هذا فؤاد  
متكبر هذا قلب متكبر. فاطلع فتحطبه فتحطمه لان عذاب التحطيم عذاب خاص عقوبة خاصة زي ما في احيانا - 00:32:09

في الجنة درجات خاصة لاعمال خاصة من اهل الايمان. هناك في النار دركات وعقوبات خاصة والعياذ بالله. نعوذ بالله من وما ادرك  
ما الحطمة! نار الله الموقدة التي تطلع على الافندة. الفؤاد القلب - 00:32:39

اه المتقلب مش الثابت. الذي القلب الذي يحتاج الى تثبيت. كذلك لنثبت به فؤادك واصبح فؤاد ام ام موسى فارغا. هذا القلب كان  
متقلب بسبب الدنيا. على طول متقلب كان - 00:33:02

قلبه بيطلع وينزل مع الاسعار الاموال لا يثبت. قلبه دائما متقلب. اذا حصل على المال اطمئن به اي بالمال ومن الناس من يعبد الله  
على حرف. فان اصابه خير اطمأن به اي بالخير لا بالله. ان اصابته فتنة - 00:33:22

انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. ذلك هو الخسران المبين. هذا الفؤاد طالما الان تطلع عليه النار لتذيقه الالم. كان بيتألم لفقد  
المال الان يتآلم من النار. كان يتكبر على الناس. الان يتآلم ويصل العذاب الى قلبه الى فؤاده. التي - 00:33:42

تطلعوا على الافندة. هذا العذاب مستمر هو كان معتقد ان المال ممكن يخرجه من اي مشكلة. كان اول لما يقع في اي مشكلة في الدنيا  
اول حاجة يفكر فيها في اسبابه في علاقاته - 00:34:12

في جهنم والعياذ بالله انها عليهم مؤصلة. ما حدش يعرف يخرجه ما فيش وسايط ولا شفيع ولا اموال وما يغني عنه ما له اذا تردد.  
اي اذا سقط في جهنم لن ينفع المال كما قال الله في صورة الليل. وما يغنى عنه ما له - 00:34:29

اذا تردى اذا سقط في جهنم لن ينفعه المال نار الله الموقدة التي تطلع على الافندة. انها اي النار عليهم مخصوصا هم مقصدة مقولولة  
الوسيط الباب مقصدة مغلقة. يصرخ يريد ان يخرج. لا يخرج منها. بل قال بعض اهل العلم ان - 00:34:51

يكون في عقاب انفرادي كما عاش منعزلا متكبرا على الناس بماله يعزل غصبا عنه في جهنم انها عليهم مؤصلة في عمد ممددا. يعني  
ايه في عمد ممددة بعض العلماء قال كلمة في عمد يعني النار المقولولة عليهم السجن ده مقول مغلق باعمدة - 00:35:20

اما تيجي تقفل الباب وتريد ان تستوثق من غلق هذا الباب تضع اعمدة واثبات تغلق هذا الباب. فيخبرنا الله عز وجل ان هذه المرأة  
التي اغلقت عليهم يوضع عليها اعمدة. زي حاجة بالعرض تمنع الخروج. حتى تخيل مدى - 00:35:49

السجن الانفرادي اللي محبوس فيه والعياذ بالله. والسجن من نار والاعمدة من نار. كما قال ابن جرير الكل من نار والعياذ بالله. وقال  
بعض اهل العلم مش النار اللي في حمد ومددة. بل هم في عمل ممددة. يعني ايه هم في عمد المدد ده؟ يعني في اقلال في ايديهم -  
00:36:09

واعنائهم وارجلهم. اغالل ممدودة او اعمدة ممدودة هو محظوظ في هذه الاعمدة ويشوى في جهنم والعياذ بالله. وقال بعضهم بل في  
توابيت مغلقة من نار. الاعمدة في عمد مدد ايه ده! خشب وضع في الرجل في الارجل ويمدد ويغلق عليه هذا السجن كتوابيت  
بالنار تشتعل عليه - 00:36:29

كلما تقرأ في كلام المفسرين في تفسير في عمد ممددة تصاب بالفزع من الذي يعرض نفسه لهذا العذاب؟ ايا كان ما سيحدث سواء  
يغلق عليه ابواب سواء يشوى سواء اغالل في الاعناق - 00:36:57

ارجل ايا كان او توابيت من نار من الذي يدفع بنفسه الى هذا المكان؟ لماذا نشوة الكبر التي لا تستمر في الدنيا يضحي لاجل هذه

النشوة وهذا يضحى بالآخرة يقذف بنفسه في هذا المكان هذه الصورة تجعل الانسان يفيق في معاملته مع - [00:37:17](#)

انه سيحاسب من علامات نسيان الدار الاخرة احتقار الناس في المعاملة. ارأيت الذي كذبوا بالدين فذلك الذي يدع اليتيم. اي واحد ما لوش حد ياخد له حقه اليتيم ايا كان هذا اليتيم - [00:37:48](#)

اليتيم قد تكون شعوب باكمتها. الذي يحتقر الناس في المعاملة عالمة على نسيان الدار الاخرة بل التكذيب بها. ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم. ذلك هذه السورة الهمزة جاءت بعد سورة العصر - [00:38:08](#)

بعد قوله سبحانه ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. جاءت سورة العصر بين سورتين بين سورة التكاثر وسورة الهمزة. فجاءت لتخبرنا ان من انشغل الناس مكاثرا او مستهزا هو في خسران - [00:38:28](#)  
جاءت سورة العصر بين السورتين بين سورة التكاثر الهاكم التكاثر الذي يريد ان يكاثر الناس في الاموال وبين سورة الهمزة لتخبرنا ان كل من انشغل الناس مكاثرا او مستهزا هو في - [00:38:54](#)

وان لا بد من قارعة كما جاءت سورة القارعة قبل سورة التكاثر. لابد من قارعة تقع هذا القلب حتى يفيق. حتى يعلم مصيره وينتبه الى الدار الاخرة ويعامل الناس وهو موقن ان الله يحاسبه على الكلمة بل على الاشارة. فهو يعلم خائنة - [00:39:14](#)  
الاعين وما تخفي الصدور. هكذا يعامل الانسان الناس بالخير. حينما تظل الدار الاخرة في حساباته هو يعامل الله قبل ان يعامل الناس. لذلك ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما عفا عن مصر - [00:39:44](#)

كان يعامل الله مسطح الذي وقع من الصحابة وقع في عرض امنا عائشة. رضي الله عنها فعفا عنه ابو بكر الصديق. لماذا؟ اراد ان يغفر الله له. هو مش مشغول بمصلح. هو مشغول - [00:40:04](#)

بمعاملة الله له اراد الصديق الموعود له بالجنة اراد مغفرة الله فعفا الذي ينشغل بمعاملة الله وينشغل بالدار الاخرة ويوقن انه ما يلفظ من قول قول الا لديه رقيب عتيد الذي يفكر بهذه الطريقة هو الذي يعامل الناس بالعدل - [00:40:24](#)  
بل بالفضل لانه ينتظر ما عند الله عز وجل. اسأل الله عز وجل ان يهدينا لاحسن الاخلاق والاقوال والافعال فيهدي لاحسنها الا هو. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق والاقوال والافعال. لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سينها. لا يصرف عنها سينها الا انت - [00:40:54](#)  
اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم ارزقنا قرائته واناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك اللهم ارفعنا به في الجنة يا رب العالمين. اللهم انا نسألك الفردوس. اللهم انا نسألك - [00:41:14](#)

الفردوس الاعلى من الجنة. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. والسوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنه مضلة. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اصرف عن بلادنا الفتنة - [00:41:34](#)  
ما ظهر منها وما يطن. اللهم قيد لهذا البلد امر رشد. يعز فيه اهل طاعتكم. ويذل فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر ويحكم فيه كتابك يا رب العالمين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول - [00:41:54](#)  
قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - [00:42:14](#)